

بحار الأنوار

[211] عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: لما أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام نزل قريبا من دير نصراني إذ خرج علينا شيخ من الدير جميل الوجه حس الهيئة والسمت، معه كتاب، حتى أتى أمير المؤمنين عليه السلام فسلم عليه ثم قال: إني من نسل أحد حوارى عيسى بن مريم، وكان أفضل حواريه الاثني عشر وأحبهم إليه وأبرهم عنده (1)، وأن عيسى أوصى إليه ودفع إليه كتبه وعلمه وحكمته، فلم يزل أهل هذا البيت على دينه، و متمسكين عليه، لم يكفروا ولم يرتدوا ولم يغيروا، وتلك الكتب عندي، إملأ عيسى بن مريم وخط أبينا بيده، فيها كل شيء يفعل الناس من بعده أو اسم ملك منهم، وأن ☐ يبعث رجلا من العرب من ولد إبراهيم خليل ☐ من أرض يقال لها تهامة، من قرية يقال لها مكة، فقال لها اثني عشر اسما وذكر مبعثه ومولده مهاجرته ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وما يعيش وما يلقي أمته بعده إلى أن ينزل عيسى بن مريم من السماء، وفي ذلك الكتاب ثلاثة عشر رجلا من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل ☐ من خير خلق ☐ وأحب من خلق ☐ إليه، و ☐ ولي لمن والاهم وعدو لمن عاداهم، من أطاعهم اهتدى ومن عصاهم ضل، طاعتهم ☐ طاعة ومعصيتهم ☐ معصية: مكتوبة أسماؤهم وأنسابهم ونعوتهم وكم يعيش كل رجل منهم واحد بعد واحد، وكم رجل منهم يستتر بدينه ويكتمه من قومه، ومن الذي يظهر منهم وينقاد له الناس، حتى ينزل عيسى بن مريم فيصلي عيسى خلفه (2) في الصف أولهم وخيرهم وأفضلهم، وله مثل أجورهم وأجور من أطاعهم واهتدى بهم، رسول ☐ صلى ☐ عليه وآله اسمه: محمد وعبد ☐ ويس والفتاح والخاتم والحاشر و العاقب والمحي والقائد ونبي ☐ وصفي ☐ وجنب ☐، وإنه يذكر إذا ذكر، من أكرم خلق ☐ على ☐ وأحبهم إلى ☐، لم يخلق ☐ ملكا مكرما ولا نبيا مرسلا من آدم فمن سواه خيرا عند ☐ ولا أحب إلى ☐ منه، يقعده يوم القيامة على عرشه، ويشفعه في كل

(1) في المصدر: وآثرهم عنده. (2) في المصدر

هنا زيادة وهي: انكم لائمة لا ينبغى لاحد أن يتقدمكم. فيتقدم فيصلى بالناس وعيسى خلفه اه. ☐